ملاخي ٢

١ والآن، إلَيكم هٰذه الوَصِيَّةَ أَيُّهـا الكَهَنَـة: **٢** إن لم تَسمَعوا ولَم تَجعَلـوا في قُلـوبِكم أَن تُـؤَدُّوا مَجـدًا لِاسْمي، قـالَ رَبُّ القُـوَّات، أُرسِـلُ علَيكُمُ اللَّعنَـة، وأَلعنُ بَرَكـاتِكم، أَلعَنُهـا لِأَنَّكم لم تَجعَلـوا ذٰلـك في قُلوبِكم. **٣** هاءَنَذا أَقطَعُ أَذرُعَكم وأَذْري الرَّوثَ على وُجـوهِكم، رَوثَ أَعْيـادِكم، ويُـذهَبُ بِكم معَـه، **٤** فتَعلَمونَ أَنِّي أَرسَلتُ إِلَيكُم بِهٰـذه الوَصِـيَّة، لِيَبْقى عَهْدي مع لاوي، قالَ رَبُّ القُـوَّات. **٥** كـانَ عَهْـدي معَه حَياةً وسَلامًا فوَهَبتُهما لَـه، وتَقْـوًى فاتَّقـاني وهـابَ اسْـمي. **٦** كـانَ في فَمِـه تَعْليمُ حَـقّ، ولم يوجَــدْ إِثمٌ في شَــفَتَيه. ســار معي بِالسَّــلامةِ والِاستِقامة، ورَدَّ كَثـيرينَ عنِ الإِثْم، **٧** لِأَنَّ شَـفَتَيِ الكـاهِنِ تَحفَظـانِ المَعرِفَـة، ومِن فَمِـه يَطلُبـونَ التَّعْليم، إِذ هــو رَســولُ رَبِّ القُــوَّات. **٨** أَمَّــا أَنتُم فحِــدتُم عنِ الطَّريــقِ وعَثَّــرتُم كَثــيرينَ بِــالتَّعْليم، ونَقَضْتُم عَهدَ لاوي، قالَ رَبُّ القُوَّات. **٩** فأَنا أَيضًا جَعَلتُكم حَقيرينَ وأَدنِياءَ عِندَ جَميعِ الشَّعْب، بِقَـدْرِ مـا أَنَّكم لم تَحفَظـوا طُـرُقي وحـابَيتُمُ الوُجـوهَ في تَعْليمِكم.

زواجات مختلطة وطَلاق

١٠ أَلَيسَ لِجَميعِنــا أَبٌ واحِـد؟ أَلَيسَ إِلٰـهٌ واحِـدٌ خَلَقَنا؟ فلِمَ يَغدِرُ الواحِدُ بِأَخيه مُدَنِّسًا عَهـدَ آبائِنـا؟ **١١** لقد غَدَرَ يَهوذا وصُـنِعَت قَبيحَـةٌ في إِسْـرائيلَ وفي أُورَشَليم، لِأَنَّ يَهوذا دَنَّسَ قُدسَ الرَّبِّ الَّــذي أَحَبَّه، وتَزَوَّجَ بِنتَ إِلٰهٍ غَريب. **١٢** لِيَستَأصِلِ الرَّبُّ، لِلإِنْسانِ الَّذي يَصنَعُ هٰـذه، شـاهِدَه ومُحامِيَـه مِن خِيامِ يَعْقوب، والمُقَرِّبُ تَقدِمَةً لِرَبِّ القُــوَّات. **١٣**

وهٰذا ثانِيًا ما صَنَعتُم: غَمَرتُم مَذبَحَ الـرَّبِّ بِـدُموعِ البُكـــاءِ والنَّحيب، لِأَنَّـــه لم يَعُـــدْ يَلتَفِتُ إِلى التَّقدِمة، ولا يَقبَلُ مِن أَيديكُم شـيئًا مَرضِـيًّا. **١٤** وتقولـون: لِمـاذا؟ لِأَنَّ الـرَّبَّ كـانَ شـاهِدًا بَينَـكَ وبَينَ ٱمرَأَةِ صِباكَ الَّتي غَدَرتَ بِها، وهي قَرينَتُكَ وٱمرَأَةُ عَهدِكَ. **١٥** ولا يَصـنَعُ أَحَـدٌ ذٰلـك إِن كـانَ فيه بَقِيَّةُ حَياة. وماذا يَطلُبُ هٰذا الشَّخْصُ؟ نَسْلًا مِنَ اللـــه. فصـــونوا أَرْواحَكم، ولا تَغـــدُرْ بِـــٱمرَأَةِ صِباك. **١٦** لِأَنَّـه، إِذا طَلَّـقَ أَحَـدٌ عن بُغْض، قـالَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرائيل، غَطَّى لِباسَـه عُنفًـا، قـالَ رَبُّ القُوَّات. فصونوا أَرْواحَكم ولا تَغدُروا.

يوم الربّ

١٧ لقَـد أَسـأَمتُمُ الـرَّبَّ بِكَلامِكم وتَقولـون: بِمَ أَسأَمناه؟ بِقَولِكم: كُلُّ مَن يَصنَعُ الشَّرَّ فهو صالِحٌ في عَينَيِ الـرَّبّ، وبِهم هـو يَرتَضـي، أَو بِقَـولِكُم: أَينَ إِلٰهُ العَدْل؟